الله تعالى ينظر كل يوم وليلة ثلثماية وستين نظرة الى
قلب المومن فيجب عليه ان يطهر من شوايب الغفلات ومن
اجس النفس الامارة بالسوء ووساوس الشيطان وعلا
الدنيا لينادي في القيامة على روس الخلايق ادخلوا عبدي
الذي طهر قلبه عن حب غيري روضة جنتي حتى يكون سا
قيك الله يوم القيامة قال الله تعالى وسقاهم ربهم
شرابا طهورا وحكي عن منصور بن زاذان انه توضا
يوما فلما فرغ دمعت عيناه ثم جعل يبكي حتى ارتفع صوته
فقيل له رحمك الله ما شانك قال واي شي اعظم من
شاني اني اريد ان اقوم بين يدي مولاي تاخذه سنة ولا نوم
وكان عطا السلمي اذا فرغ من الوضوء ارتعد وانتفض
وبكا بكا شديدا فقيل له في ذلك فقال له اريد ان
اقوم الى امر عظيم اريد ان اقوم بين يدي الله تعالى وبهذا
ادب من اعتمد وذهب عنه الوسواس وعقل ما يقول
في تلاوته ومناجات ربه لان من دخل في الصلاة مملوا
القلب من جلال الله تعالى لم يكن للشيطان في قلبه سبيل
وحكي ان الجنيد رحمه الله توضا بالليل ثم قام الى
ورده فسهى في صلاته ثم قام في الثانية فسهى في الصلا
ثم قام في الثالثة فسهى فرغا ملهوفا فنودي يا جنيد
اسبغ الوضو واكمل الصلاة ووحد مولاك وصلي على
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فقد نسيت الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوضوء ويستحب
ان يقول بعد الوضوء ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ويصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ويقرا انا انزلناه في ليلة القدر
مرة او ثلاث مرات ففي الحديث من قراها على اثر الوضو
كتب الله له عبادة خمسين سنة قيام ليلها وصيام نهارها
ومن قراها مرتين اعطاه الله تعالى ما يعطي الخليل والكليم
والرفيع والحبيب ومن قراها ثلاث مرات فتحت له ثمانية
ابواب الجنة فيدخل من اي باب شا بلا حساب ولا عقاب
وقال عالم من علامة تمام الوضوء انشراح الصدر عند
الفراغ بالنور الذي يلج قلبه من اثر العبادة عباد الله اين
التحفظ بالتيقظ من افات الكذب واين جدك قبل حدوث
الغير اين التفكر في العواقب فقد بانت الغيرة يا من انذره
بياض الشعر وما شعر بنذيره يا من قد خطر في ثوب
عجبه وخطيره اامنت طول ما لا بد من حلوله ام تاممت
خوا لتاهب لنزوله من لك اذا املك بجده غصبا ويرسل
نحوك سهما بالافات مصيبا ابعدك عنك ودنا منك
ما كان قريبا كيف انت اذا نازلك ما ينزلك باطن الثرى ويحل
بك مكانا مقفرا انزلك اذا ضقت عند بالاهوال ذرعا
واخرس منك لسانا واصم منك سمعا واضحى خشن
التراب بعد لين الثياب لك ذرعا فتاهب للفنا فقل
ما يبقى وتهيا للبلا فبعيدا ان تنثني واحذر على نفسك
ان تخسر وتشقى وا عمل ليوم ترى فيه مدامع الخلق لا ترقى

Copyright © King Saud University